UNCTAD 16 GENEVA
20–23 OCTOBER 2025

Agenda item: 7

General Debate

Statement by:

Saudi Arabia

UN trade & development
UNCTAD

UNCTAD16

مشروع كلمة المملكة في المُناقشة العامة General Debate

يُلقِيها سعادة المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف

(الثلاثاء، ٢١ أكتوبر، الساعة ٤ مساءً، القاعة: III)

السيد الرئيس
أصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة..

نودُّ أن نتقدّم بالشكر والتقدير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية على الجهودِ المبذولة والمتميزة في الإعداد والتحضير والتنظيم للمؤتمر السادس عشر، الذي جمعنا تحت شعارٍ يعكس رؤيتنا المشتركة لمستقبلٍ أكثر عدلًا وشمولًا واستدامة.
كما نتوجّه بالشكر إلى معالي الأمينة العامة للمنظمة السيدة ريبيكا غرينسبان على قيادتها الحكيمة وجهودها الدؤوبة في تعزيز الحوار البنّاء حول قضايا التجارة والتنمية، والاقتصاد العالمي.

السيد الرئيس..
لقد وضعت رؤية المملكة 2030 إطارًا طموحًا لتحقيق التحول الاقتصادي المستدام، وتنويع مصادر الدخل، وبناء اقتصادٍ أكثر تنافسية وشمولًا، من خلال برامجها المتعددة، مثل برنامج الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، والاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، وتمكّنت المملكة من تحقيق إنجازات ملموسة جعلتها من أسرع الاقتصادات نموًا ضمن مجموعة العشرين.
وتسعى المملكة لأن تكون حلقة وصلٍ عالمية تربط القارات الثلاث، ومركزًا رئيسيًا لسلاسل الإمداد والتجارة الدولية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في بناء اقتصاد عالمي متكامل ومتوازن.

السيد الرئيس..
تُدرك المملكة أن التجارة الحُرّة والمُنصفة هي المحرك الرئيسي للتنمية الشاملة.
ولأجل ذلك، تعمل المملكة على تسهيل النفاذ إلى الأسواق، وتطوير البيئة التشريعية والاستثمارية، وتمكين رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودعم مشاركة المرأة والشباب في النشاط الاقتصادي، بما يعزز العدالة والشمول في التنمية.
وفي مجال التحول الرقمي، أصبحت المملكة من الدول الرائدة عالميًا في هذا المجال، من خلال الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي التي جعلت التقنية والابتكار ركيزة أساسيّة لكافّة قطاعات الاقتصاد.
كما تعمل المملكة بالتعاون مع الأونكتاد وشركائها الدوليين على تعزيز قياس الاقتصاد الرقمي، ودعم ريادة الأعمال، وتمكين الشركات الناشئة في الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والبيانات.

السيدات والسادة..
تولي المملكة أهمية خاصة لمجال التمويل من أجل التنمية، وتدعو إلى إيجاد حلول عادلة ومستدامة لمعالجة أعباء الديون وتوسيع فرص التمويل الميسر للدول النامية.

ومن خلال الصندوق السعودي للتنمية، تواصل المملكة دعم مشروعات تنموية في أكثر من 90 دولة حول العالم، في مجالات البنية التحتية والطاقة والتعليم والصحة، تعزيزًا لمبدأ الشراكة والمسؤولية المشتركة.

وفي مجال سلاسل الإمداد واللوجستيات المستدامة، فإن المملكة تواصل استثماراتها في تطوير الموانئ والمناطق الاقتصادية والنقل الذكي، مع التركيز على تقليل الانبعاثات الكربونية واستخدام الطاقة النظيفة، في سياق المبادرتين التي أطلقتهما المملكة: مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

السيد الرئيس..
تؤكد المملكة التزامها العميق بمواصلة التعاون مع الأونكتاد والدول الأعضاء في تطوير السياسات والمبادرات التي تُسهم في تحقيق نمو شامل ومستدام.
كما تدعم المملكة الجهود الرامية إلى تعزيز دور الأونكتاد كمحركٍ للفكر الاقتصادي التنموي، وكمصدرٍ موثوق للمعرفة والتحليل، يساند صُنّاع القرار في بناء اقتصاد عالمي أكثر توازنًا وإنصافًا.

السيد والسادة..
إن المملكة العربية السعودية وهي تنطلق من قيمها الراسخة ومكانتها الاقتصادية الإقليمية والدولية، تؤمن بأن التنمية العالمية لن تتحقق إلا بالتعاون الدولي متعدد الأطراف، كما تؤمن بأنّ التنمية الحقيقية لا تُقاس بالأرقام فحسب، بل بما تُحدثه من أثرٍ إيجابي على حياة الإنسان في كل مكان.

وشكرًا لكم..